يتجه فيما اذا اعطى انه لا يكفر به الا ان قاله استخفافا بالنعمة
من حيث نسبتها الى الله تعالى وانكار المعوذتين وتصغير
نحو شعره صلى الله عليه وسلم من الكلام فيهما **والذي يتجه**
فيما لو لم ياكل ادم صلى الله عليه وسلم الى اخره انه لا يكون كفرا
الا ان قصد بذلك تنقيصه صلى الله عليه وسلم وواضح تكفير
مدعي النبوة ويظهر كفر من طلب منه معجزة لانه بطلبه لها
منه مجوز لصدقه مع استحالته المعلومة من الدين بالضرورة
نعم ان اراد بذلك تسفيهه وبيان كذبه فلا كفر وانكار
حديثه صلى الله عليه وسلم ان كان من حيث السند فلا كفر به مطلقا
او من حيث نسبته له صلى الله عليه وسلم كفر مطلقا كما هو
ظاهر فيهما **وقوله** الحمد لله بعد تناول الحرام ياتي فيه ما مر
من التسمية على نحو خمر بتفصيله الفرق ويتجه في لا اقول ولا اصلي
ولا ازكي ولا اصوم او الصوم يضر ولا احج انه لا كفر فيها الا ان اراد
الاستخفاف بكلمة الشهادة او بالصلاة او الزكاة او الصوم او الحج
وحكم الصلاة بلا طهر مر بتفصيله ويظهر في هذا الذي قلت
عمل السفها انه لا كفر به الا ان اراد الاستخفاف بالحكم الشرعي من
حيث كونه حكما شرعيا وفي قول الزوج انا كنت الى اخره انه لا كفر به
ايضا الا ان قصد التعليق او قال ذلك رضي بوصفها له بكافر
ووضع قلنسوة المجوس وما فيه وكذا المجوسي خير من النصراني
وما بعده مر حكمه ايضا ويظهر انه لا كفر بايش يشغلي مع المحتسب
الا ان قصد الاستخفاف ولا بان يجد في الا ما اراد ان الله لا يقدر

على

على انكار حديثه صلى الله عليه وسلم من حيث نسبته له صلى الله عليه وسلم كفر

على ان يجمعه به في ذلك اليوم بخلاف ما اذا اراد ان له ذنوبا يذهب
بسببها الى النار ابدا فلا يجمع به والقول بالكفر في اعطني جنة
والا اخذ منك الى اخره لا وجه له ومن قال الكفر خير مما انت فيه
الا ان اراد به ان في الكفر خيرا ولو بوجه ما كان كافرا والا فلا ومن قال
اطيب الحلال ان لا اصلي الظاهر انه يكفر به لانه جعل ترك الصلاة
من حيث هي من الحلال بل اطيبه وهذا كفر بلا نزاع لان فيه
انكار وجوب الصلاة الشاملة للخمس وذلك كفر والسجود للسلطان
او غيره مر حكمه وما فيه **ومن العجيب** من هذا المصنف حيث حكى
فيما مر الاتفاق على من قال هات اكل الحلال اسجد له وحكى الخلاف
في السجود بنفسه للسلطان او غيره مع ان هذا فيه السجود
الحقيقي بخلاف ذاك والوجه انه لا كفر بتقبيل الارض ولا بما
بعده **قال الفصل الثالث فيما يخشى عليه الكفر**
اذا شتم رجلا اسمه من اسما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن
الزانية وهو ذاكر النبي صلى الله عليه وسلم او قال له فقيه
وجاء شرعيا فقال هذا علم الفقها ويحتمل عمل السفها
او ابغض عالما من غير سبب ظاهر او سمع الاذان او القرآن
فتكلم بكلام الدنيا او قال للقرآء هولا اكلوا الربا او قال الصالح
وجه عندي كوجه الخنزير او قال اريد المال سوا من حلال
او من حرام او قال ايما اسرع وصوما او قال ما نقص الله
من عمر فلان زاد الله في عمرك او قال من ليس له درهم لا يسوى
درهما ففي هذه المسايل يخشى عليه الكفر انتهى **ووجه**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1